بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد هو الوصف بالجميل الاختيارى على
جهة التعظيم سواء تعلق بالفضائل او بالفو
بالفواضل واللام للجنس والمراد مطلق المسمى
من غير أن يتعرض للقيد لان يعتبر فيه عدم القيد
وهي تفيد الاستغراق بحسب المقام واللام
للاختصاص فى لله اى جنس الحمد مختص
بالذات المستجمع لجميع الصفات المستحق
لجميع المحامد الذى اعز العلم اى علم الشرائع
والاحكام اذ هو المناسب لهذا المقام و
اللام للعهد او للجنس المحمول على اكمل الافراد
بحسب كثرة الاحتياج اليه فى دار الابتلا
وتخصيصه بالذكر براعة الاستهلال فى
الاعصار جمع العصر وهو الدهر واعلى حزبه
اى اصحابه فى الاساس لحزب الطائفة
والانصار

والانصار اى انصار العلم واللام للعهد
ولا حاجة الى جعله بدل المضاف اليه والانصار
جمع ناصر على غير قياس وفى بعض النسخ
فى الامصار والصلاة فى الاصل اسم من التصلية
ثم استعمل بمعنى الدعاء الى الخير وهو من الله
الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
المومنين الدعاء وهو لمعنى مشترك لانه اسم
مشترك على رسوله اى المرسل واشتهر استعمالها
لمن له الكتاب من النبيين والنبى اعم ولذا لم
يقل على نبيه مع ان الامر بالصلاة ورد بلفظ
النبى المختص ببذا الفضل العظيم اى فضل
العلم اراد بالاختصاص الانفراد والباء داخلة
على المقصور اى الفضل العظيم مقصور عليهم
لا يتجاوزه الى الانبياء وما كان للانبياء من الاحكا
قد انتسخ بوفاتهم وقد امن ما كان لنبينا

Copyright © King Saud University